

الأهداف التربوية

الأهداف التربوية لها دور اساسي في العملية التربوية وتتصل في عملية القياس والتقويم اتصالاً وثيقاً وتمثل الأهداف التربوية المدخلات في التدريس والهدف التربوي هو الغاية التي تعمل التربية للوصول اليها, ولكن لا يكون القياس دقيقاً دون ان يستند على اهداف وان عملية التقويم في الفصل الاول هي عملية هادفة وان تحديد الاهداف التربوية خطوة مبكرة من خطوات العملية التدريسية فالمعلم بدون اهداف كمن يسير في الظلام لا يدرى اي طريق يسلك, وتكمن أهمية الاهداف في انها تساعد على :

- 1- تحديد محتوى المادة التعليمية .
- 2- قياس نواتج العمليات وتقييمها.
- 3- تساعد في اختيار الخبرات والانشطة المناسبة.
- 4- تنظيم الانشطة الطلابية أثناء العمل التدريسي.
- 5- اختيار الطريقة التدريسية المناسبة للموقف التعليمي.

معنى الهدف:

- هو كل مايتوقع اكتسابه وتحقيقه في نهاية مرحلة تعليمية أو الانتهاء من دراسة مقرر أو برنامج دراسي معين.
- هو النتيجة النهائية التي يسعى الفرد لتحقيقها.
- هو مايسعى اليه الفرد لتحقيقه والقصد المراد تحقيقه .

الأهداف التربوية:

هي غاية ترمي التربية الى تحقيقها أو هي الصيغ الشاملة للطرائق والاساليب التي يستطيع الطلبة بواسطتها ان يتغيروا تغيراً تربوياً في(تفكيرهم, شعورهم وخبراتهم),أو هي النتائج التعليمية المراد تحقيقها في نهاية عملية التعلم وتعمل على احداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم يمكن ملاحظته وقياسه, ولكي تصاغ الاهداف يأخذ القائم بالعملية التربوية بعد مصادر اشتقاق الاهداف ما يأتي :

- فلسفة المجتمع وقيمه وتراثه.
- طبيعة المواد الدراسية والعلم

- نظريات التعلم
- الامكانات المادية والبشرية
- حاجات وميول ورغبات الطلبة
- معرفة الاسس المبنية عليها سايكولوجية التعلم
- متطلبات العمل المستقبلي
- فلسفة المجتمع وقيمه وتراثه: هي السياق العام والعادات والتقاليد والمعتقدات والسلوك كلها تشكل فلسفة سائدة تنمي افكارنا , وعادة ماتكون الفلسفة مستمدة من فكر المجتمع.
- طبيعة المواد الدراسية والمتعلم: كل متعلم له احتياجات ومتطلبات فالطفل يختلف عن المراهق يختلفون في النضج وكم توجد فروق فردية بين العمر الواحد فكل مرحلة لها فكرة واحتياجات وميول واهتمامات تختلف في المرحلة العمرية المتشابهة والمختلفة .
- نظريات التعلم : يتم الاستفادة من نظريات التعلم في تحديد كثير من الاسس التربوية اللازمة للعملية التعليمية التعلمية واكتساب العديد من الطرق الحديثة للتعليم والتعلم للوصول الى ايجابية المتعلم وتفاعله مع المجتمع فمن مبادئ هذه النظريات :
 - النظرية السلوكية : تربط المثير بالاستجابة (يتم تكرار السلوك اذا تم تعزيزه)
 - النظرية المعرفية : الاستبصار الكلي للموقف (تقديم المعلومات من الكليات الى الجزئيات)
 - نظرية بياجيه : الانتقال من المحسوس الى المجرد
 - نظرية جانبيه : الانتقال من البسيط الى المعقد
 - نظرية جانبي الدماغ : كل جزء من الدماغ له عمل يؤثر على الفروق الفردية
 - نظرية الذكاءات المتعددة : يمتلك الطالب انواع متعددة من الذكاءفهذه النظريات تستخدم لترتيب الاهداف وانواعها ومن ثم تفيدنا في طريقة ترتيب المنهج وعرضه.
- والاهداف التربوية هي الموجه للعملية التربوية, ويتحقق الهدف التربوي عندما يحدث تغيير في سلوك المتعلم وهذا التغيير يرتقي بالمتعلم الى افضل نتيجة للتعلم.
- الامكانات المادية والبشرية: المادية (الحاسوب ولوحة بيضاء , انترنت),

والامكانات البشرية(تهيئة مدرسين قادرين على تطبيق التقنيات , ولديه خبرة في طرائق التدريس المختلفة)

- متطلبات العمل المستقبلي: ماذا يحتاج العمل في المستقبل , وماذا يلزمنا حتى ننظم العملية في المستقبل

اسس وضع الأهداف التعليمية:

- أن يكون الهدف محدد وواضح.
- يمكن قياس الهدف فان ذلك يساعد على قياس مدى تحقيقه أو مدى تعلم المتعلم وتعديل سلوكه.
- أن يذكر الهدف على أساس مستوى المتعلم وليس على أساس مستوى المعلم فالمتعلم هو محور العملية التعليمية ولنجاح عملية التعليم لا بد من جعل المتعلم محور العملية التعليمية وذلك من خلال تقديم المساعدة له بالاعتماد على نفس المتعلم في البحث والتقصي وجمع المعلومات والربط والاستنتاج ومن ثم التدوين والكتابة والتواصل والمساعدة على جعل المتعلم كيف يتعلم.
- أن يحتوي الهدف على فعل سلوكي أو إجرائي يشير إلى نوع من السلوك ومستوى معين من السلوك يريد أن يحققه المعلم لدى المتعلم .

والاهداف تمثل الغايات التي يرجى المربون تحقيقها للمتعلم والاهداف التربوية أنواع ومستويات

اهداف صياغة الأهداف التعليمية:

1. توفر للمعلم الاساس الذي يسير عليه ويوضح للآخرين مايريد تحقيقه.
2. تساعد المعلم على التخطيط الجيد للدرس واختيار الوسيلة المناسبة.
3. تحدد المعايير التي تجعل التدريس اكثر اثارة.

مستويات الاهداف التربوية:

- الغايات التربوية
- الاغراض التربوية (المرامي)
- الاهداف التربوية

.الغايات التربوية :

هي عبارات تصف نواتج حياتية بعيدة المدى وقد يستغرق تحقيقها جميع مراحل التعليم. أو هي اهداف طويلة المدى ترتبط بفلسفة عامة وتوضع على مستوى التخطيط للدولة , كما انها تحتاج لفترات زمنية غير محددة حيث يمكن تحقيقها خلال مرحلة تعليمية او عدة مراحل تعليمية وتتصف بانها صعبة القياس والملاحظة .

مثال/ نشر العدالة الاجتماعية

تحقيق التكافؤ في فرص العمل .

الاغراض التربوية :

اهداف متوسطة المدى وتعد اقل عمومية من واتساعا من الغايات وهذه اهداف توضع على مستوى تخطيط الوزارة مثلاً وهي اهداف غير محددة زمنياً وغير قابلة للقياس المباشر وتحتاج الى ادوات , وتمثل النتائج المرجوة من وراء التربية بصفة عامة وتستغرق وقت طويل ربما تشمل مرحلة دراسية أو أكثر.ومن امثلتها :

- تنمية التفكير العلمي ومهارات حل المشكلة

- تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر .

• الاهداف التربوية تصنف الى :

هي محددات تبين مسار التربية في المجتمع والاغراض التي تسعى التربية لبلوغها من اجل منفعة المجتمع ونقسم الى:

- الأهداف العامة (Aims) :

وهي تقع بين الاهداف العامة لمادة دراسية أو برنامج مدرسي محدد تصاغ بعبارة عامة وتشتق من طبيعة المجتمع وعقائده وتطلعاته وقيمه، وتعبّر عن الفلسفة التربوية العامة، مثال (ايجاد مواطن صالح) .

- الأهداف الخاصة (Goals):

وهي اهداف تفصيلية (Min-objectives) التي يتم اعدادها لاجراض التعليم المبرمج، وتشارك هذه الاهداف في الاغراض التشخيصية للتقويم.

مثال: ان يميز الحرف بحسب موقعه في الكلمة .

- الاهداف السلوكية (Objective):

وهي عبارات تكتب للطلاب بدقة مايمكنهم القيام به خلال الحصة أو بعد الانتهاء منها، فهي تمثل العبارات التي يحاول المعلم وطلابه تحقيقها داخل الصف أو هي الأهداف الخاصة بالوحدة الدراسية والنشاط وبالدرس في مادة معينة، وهي أغراض قريبة المدى مباشرة مرتبطة بالتخطيط والتنفيذ لتدريس موضوعات الدروس اليومية والاهداف السلوكية هي اكثر قابلية للقياس .

مكونات الهدف السلوكي (ان , فعل مضارع , شروط تحقق الهدف , مستوى الاتقان , معيار الوقت , المحتوى المعرفي)

الفعل المضارع : هو فعل سلوكي يوضح السلوك الظاهر للمتعلم حيث يمكن ملاحظته وقياسه ومن امثلة هذه الافعال الظاهرة (يوضح , يفسر , يحلل , يقارن)

ولايمكن استخدام الافعال الخفية (يفهم , يدرك , يستوعب , يتعلم) لانه لايمكن استخدامها في الاهداف السلوكية لانها غير قابلة للقياس والملاحظة .

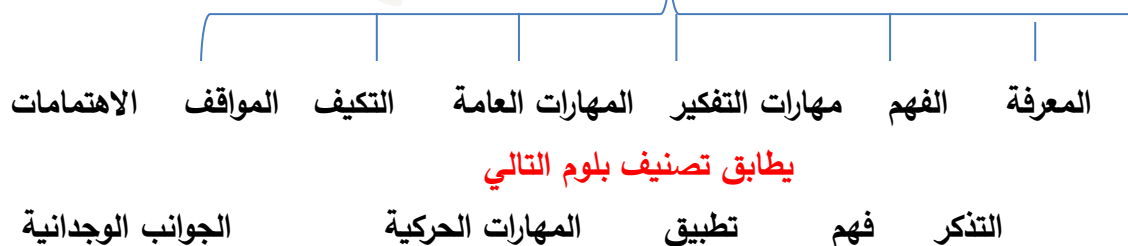
المحتوى المعرفي : يعبر عن محتوى الهدف أو الموضوع المراد تعلمه حيث يجب تجزئة المادة العلمية بحيث يناقش كل هدف فكرة معينة يتم تناولها بصورة بسيطة يمكن استيعابها لدى الطلبة , والمحتوى المعرفي يشمل (الحقائق , المفاهيم , المبادئ , النظريات , القرانين , التعاميم) ويجب تجزئة المادة لكي يكون لكل جزء هدف .

قاعدة / أن + (فعل مضارع قابل للقياس والملاحظة) + الطالب + الموقف

تصنيف الاهداف وفق المجالات (Domains):

اجتهد الخبراء والمختصون في مجال علم النفس والمناهج لتصنيف الاهداف ومن بعض التصنيفات المعروفة لدينا

- تصنيف جرونلاند : قسم الاهداف الى سبعة مجالات



يطابق تصنيف بلوم التالي

- تصنيف كافالو : صنف الاهداف الى محورين رئيسيين في ضوء المهام الوظيفية المهارية

المحور الاول :اهداف تشخيصية

والمحور الثاني : اهداف علاجية

- تصنيف بلوم :

أعتبر (بلوم) أن العملية التعليمية تعمل على ثلاثة مجالات رئيسية ذات علاقة بالقياس والتقييم هي:

مجالات الاهداف ومستوياتها



أولاً: المجال المعرفي (الادراكي) (cognitive)

ثانياً: المجال الوجداني (الانفعالي Affective)

ثالثاً: المجال الحركي (نفسحركي) (Psychomoto)

أولاً: المجال المعرفي (الادراكي) (cognitive):

تتعلق الاهداف في هذا المجال باكتساب الطالب للمعرفة العلمية بكل جوانبها وتنمية القدرة على التفكير

العلمي وحل المشكلات والتفكير المنطقي والتفكير الناقد والتفكير العلمي

- معرفة اساسيات الرياضيات (المصطلحات, تكوين المفاهيم, استيعاب الحقائق, حل المسائل

والتمارين, ...)

- المجال المعرفي يتأثر بالقدرات الذهنية وطرق التفكير .

- المجال المعرفي يؤثر في اكتساب المهارات

يصنف بلوم (Bloom) المجال المعرفي الى ست مستويات متدرجة وهي:

1. المعرفة (التذكر) knowledge:

وهو المستوى الذي يتضمن عملية التذكر والاسترجاع والمعارف المخزونة لديه دون اضافة او حذف او تغيير ولا تتضمن عمليات عقلية وتضم معرفة الحقائق العلمية والمفاهيم وتعريفاتها والخطوات الاجرائية ومعرفة التصنيفات والمعايير المختلفة كما تتضمن معرفة (المبادئ العلمية والقوانين والقواعد والنظريات) ويتلخص هذا المستوى في قدرة الطالب على التذكر (الاستدعاء والتعرف) للمعلومات كما قدمت اليه اثناء عملية التعلم .

الافعال / (يذكر، يعرف، يسمّع، يسمي، يحدد، يعدد، يكتب)

مثال/ - أن يتذكر الطالب الرموز الرياضية.

- أن يعرف الطالب مفهوم الخوارزمية.

- يعدد الطالب حالات تطابق المثلثات

- أن يحدد الطالب فوائد استخدام الحاسبات بالحياة

2. الاستيعاب (الفهم) Comprehension:

يمثل مستوى الفهم اعلى من القدرة العقلية من مستوى المعرفة من مستوى المعرفة فهو يتضمن امتلاك الطالب مضمون المادة العلمية ويمثلها في بنائه المعرفي بحيث يستطيع تفسيرها وشرحها واعادة صياغتها بلغته الخاصة كما يستطيع ان يتوصل الى معلومات جديدة بناءً على استيعابه لهذه المعلومات, ويعد هذا المستوى ادنى درجات الفهم وللاستيعاب ثلاثة وجوه هي:

▪ أولاً: التفسير: وهو عملية توضيح الاسباب التي ادت لحدوث الظواهر واهميتها واعطاء معنى للمادة

العلمية بما تتضمنه من حقائق ومفاهيم ومبادئ كما يتضمن ترتيب وتنظيم المعلومات مثل تفسير

الاشكال والرسوم البيانية ذات العلاقة بالمعرفة العلمية وتستخدم في الاسئلة الصفية تحت عملية

التحليل (التفسير دائما سببي) .

- يوضح الطالب خصائص الاشكال الرباعية.

- يفسر الطالب قاعدة القسمة على 3 .

الافعال / (يوضح , يفسر)

▪ الترجمة : تتضمن تحويل المعرفة من صورة الى صورة اخرى كتحويل البيانات الى رسوم بيانية او

العكس التعبير عن المفاهيم باسلوب المتعلم الخاص كما تتضمن التحويل من صورة لفظية الى

علاقة رياضية او يعطي كلمة مرادفة اونص بديل ويكون ذلك ممكناً اذا (تضمنت المعرفة في البنية

المعرفية للمتعلم) اي صياغة محتوى معين بلغة ايسر .

- أن يترجم الطالب السؤال من صيغة لفظية الى صيغة رمزية رياضية.

- ان يترجم الطالب النظرية الى صورة لفظية

- ان يفسر الطالب الاسباب التي تؤدي الى حدوث ظاهرة ما .

▪ الاستكمال أو الاستنتاج : ويضم القدرة على استخلاص النتائج وصياغتها بدقة والتنبؤ بما يترتب

على الظواهر المختلفة ويتضمن ايضاً الاستنباط والاستكمال لمعلومات متوقعة. بمعنى يقدم

معلومات اضافية بحيث تعطي مع المعلومات المتوفرة عند تركيبها معنى تاماً.

- يستنتج الطالب اهمية الاشارات لحل المشكلات

- يتنبأ الطالب نتيجة السؤال قبل ان يكمل حله

- مثلاً نعطي الطالب امثلة وهو يستنتج منها قاعدة .

الافعال/ (يشرح، يفسر، يتوقع، يعلل، يتنبأ، يترجم، يعطي أمثلة...)

3. التطبيق (Application) :

يعتمد مستوى التطبيق على قدرة الطالب على فهم المعرفة العلمية وقيامه بتوظيف او استخدام هذه المعرفة

في مواقف جديدة, أو حل مسائل على القوانين استخدام والقواعد العلمية , وتكوين خرائط ورسومات في العلوم

واستخدام المفاهيم والقوانين في حل المشكلات والاجابة عن الاسئلة المرتبطة بها التي تواجه الفرد في حياته

اليومية. اي تطبيق المعلومات والخبرات في مواقف جديدة أو القدرة على استخدام المعلومات دون ان يظهر

في السؤال اشارة الى هذه المعلومات.

الافعال/ (يطبق، يحل مسألة، يحسب، يستخدم، يطور، يتصرف، يعدل، يجرب، يبرهن،...)

مثال: ان يحل الطالب مسألة حسابية حياتية بتطبيقها.

- يطبق الطالب نظرية ذات الحدين لايجاد مفكوك ذي الحدين

4. التحليل (Analysis):

هو القدرة على تمييز مكونات المادة العلمية او العناصر التي تتكون منها او العمليات الفرعية في نظام متكامل , او تمييز العلاقات مما يساعد على فهم طبيعتها وتحديد اوجه الشبه والاختلاف بين الموارد والعناصر المختلفة , وكذلك التمييز مكونات المادة معينة, أو هو تجزئة الموضوع أو المشكلة إلى مكوناتها الأساسية عن طريق تحليل العناصر والعلاقات، اذ يهدف التحليل الى أيجاد أوجه الاختلاف أو التشابه بين العناصر والعلاقات. الان بدأنا بعمليات تفكير متقدمة بتمييز مكونات المادة , المقارنة , اي الوصول الى مستويات متقدمة في عملية التعارف مع المعرفة (من الكليات الى الجزئيات)

هو تجزئة الموضوع أو المشكلة إلى مكوناتها الأساسية عن طريق تحليل العناصر والعلاقات، اذ يهدف التحليل الى أيجاد أوجه الاختلاف أو التشابه بين العناصر والعلاقات.

الافعال/ (يفكك، يفحص، يستنبط، يميز، يستخرج، يصنف...)

مثال/ - أن يفصل الطالب الحقائق عن فروض مسألة ما.

- أن يتعرف الطالب الى العلاقات الرئيسية بين عناصر موضوع ما.

5. التركيب (Synthesis)

هو ربط الاجزاء مع بعضها بعضاً بطريقة توحى بوجود شيء تام لم يكن واضحاً في الاصل بإنتاج خطة أو موضوع جديد ويتعلق بالسلوك الابداعي للمتعلم .أو هو مهارة بناء وتكوين ابنية معرفية معينة او تكوين مفاهيم مترابطة للوصول الى تعميمات شاملة حيث تتضمن القدرة على ربط او دمج المعارف الجديدة في البنية العقلية لتكوين بنية اشمل من المادة أو بناء علاقة جديدة في ضوء علاقات اخرى سابقة وعمل مهارة التركيب عكس مهارة التحليل اذ انها تستثمر المعرفة في البناء .ويرتبط هذا المستوى بالابداع ويعطي افكار .

الافعال/ (يركب، يخطط، ينتج ، يضيف، يكون، يصمم انموذجاً)

مثال /1- ان يكون الطالب نظريات رياضية جديدة.

2- أن يصمم الطالب خوارزمية على نوع معين من المشكلات الرياضية

6. التقييم (Evaluation):

القدرة على إصدار حكم في ضوء معايير معينة. أو يثمن نتائج أو طرائق أو افكار. أو هو اصدار احكام معيارية على عمل بنائي قام به الطالب وهذه المعايير اما داخلية او خارجية , أو هي الحكم على صحة أو خطأ الاستنتاجات العلمية وعلى الترابط المنطقي للمادة العلمية. القدرة على إصدار حكم في ضوء معايير معينة. أو يثمن نتائج أو طرائق أو افكار

الافعال/ (يحكم على ، يقوم، يعلل، يحقق البرهان، يفاضل، يكتب رأيه حول، ينفذ)

مثال/ أن يحكم الطالب على نظريات وأنظمة وفقاً لإسهامها في تقدم الرياضيات.

- يعدل الطالب خطوات حل المسألة الرياضية الخاطئة

والتقييم مقدمة للاهتمام بالمجال الوجداني وتحقيق اهدافه , ويرى ميلر ان اهداف التدريس العليا تحدد مستوى اداء الطالب التفكيرية وهذا يتطلب الاهتمام بمستويات التطبيق والتحليل والتقييم وان انماط التعليم والتعلم يمكن تقويمها باختبارات التعلم

خصائص الاهداف السلوكية:

- أن يصف السلوك الفعلي للطالب بفعل مضارع
- يجب أن يكون الفعل المضارع قابل للملاحظة والقياس .
- يجب أن يتضمن الهدف وصفاً لشروط اداء السلوك إذا كانت عنصراً أساسياً من الهدف تساعد على تحقيقه .
- أن ينطوي الهدف على محك أو معيار للحكم على درجة تحقق الهدف .
- أن تكون الأهداف واضحة ، محدده ، واقعيه.
- ان تكون الاهداف بسيطة مكونه من سلوك واحد فقط.
- ان تكون الاهداف مصاغة بمستوى متوسط من العمومية، فلا تكون عامه أو خاصة جداً .
- أن يتضمن الاهداف السلوكية إشارة إلى المحتوى أو الموضوع المراد تدريسه.

مواصفات الأهداف التربوية الجيدة:

يجب أن تكون الأهداف التربوية بالمواصفات الآتية:

- مشتقة من فلسفة تربوية تتضمن فلسفة سياسية، واجتماعية تأخذ بظروف المجتمع والتغيرات المطلوب اجراؤها.
- أن تبنى وفق اسس نفسية وموضوعية تتناسب مع طبيعة السلوك البشري وحاجاته.
- واقعية تأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات المتاحة.
- الاهداف واضحة في اذهان جميع العاملين (معلم , مدرسة , عائلة, مؤسسة تعليمية) على تحقيقها.
- محددة يسهل قياسها وتقويمها .

مواصفات الهدف لانجاح عملية التعليم:

لكي تكون عملية التعليم ناجحة يجب ان يسأل المعلم نفسه قبل ان يعطي الدرس:

1. هل تعطي الاهداف نواتج التعلم المهمة اي تركيز الاهداف على جميع المستويات المعرفية لكي يكون التعلم ذو معنى؟
 2. هل تراعي الاهداف اعمار الطلبة أي مستوى النضج وخلفياتهم السابقة ؟
 3. هل تراعي الاهداف حاجات الطلبة وترتبط بواقع مجتمعهم ؟
 4. هل تراعي الاهداف مبدأ انتقال اثر التعلم؟
 5. هل الاهداف مصاغة بعبارة سلوكية اي هل قابلة للقياس
-